إصدارات مؤسسة البارون للنشر الالكتروني / السنة التاسعة

رئيس التحرير البارون الأخير محمود صلاح الدين

Baron Foundation for Electronic Publishing 2025 Year 9

العدد (403)

مجلة زهرة البارون

أسبوعية ثقافية ادبية فنية

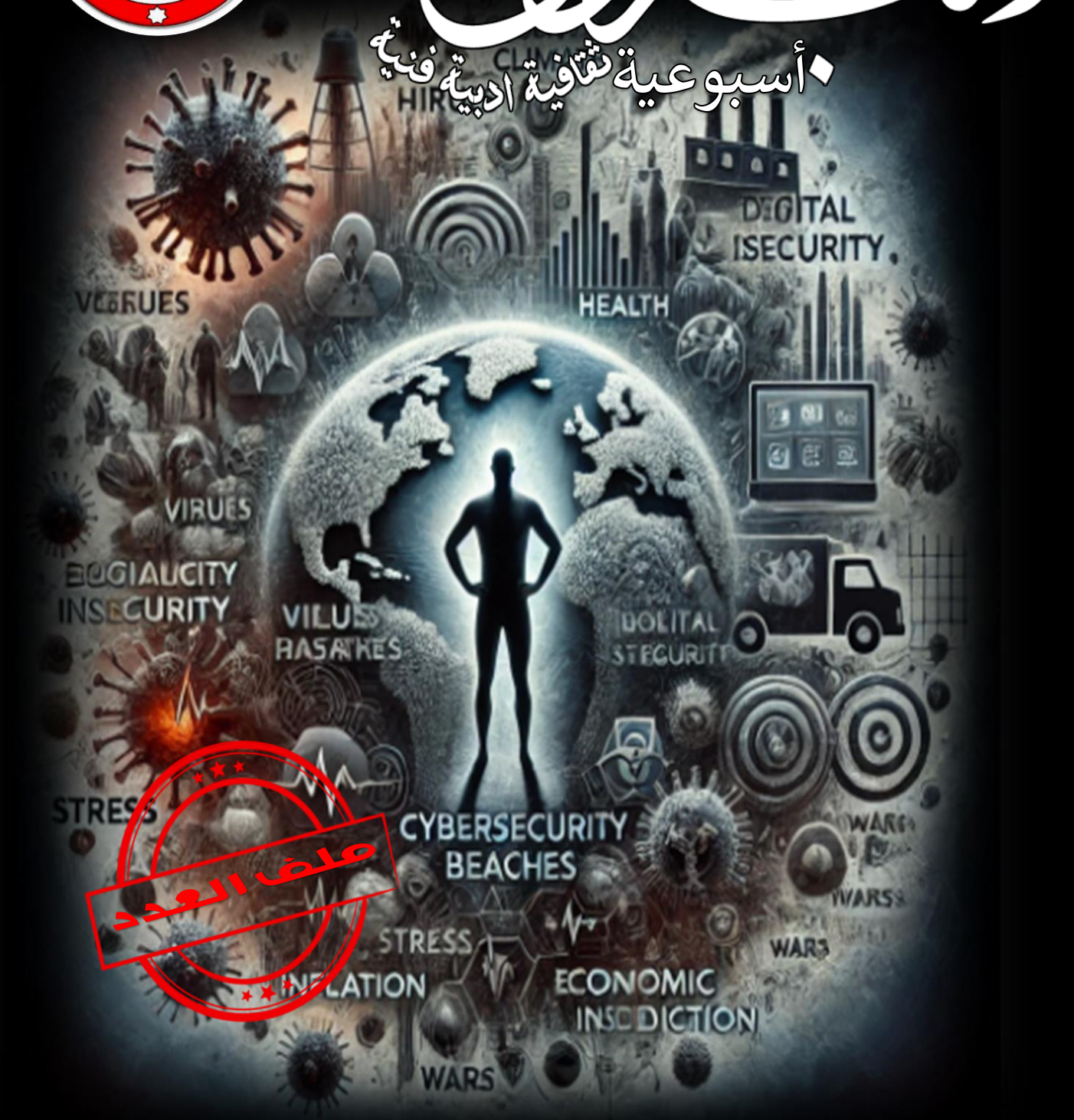

ملف العدد

المخاطر التي تحيط بالإنسان المعاصر

مجلة زهرة البارون

رئيس التحرير

البارون الأخير

محمود صلاح الدين

سكرتير التحرير / زهرة محمد

الهيئة الاستشارية

د. احمد جارالله — د. أحلام غانم

قاسم الفراوي — رافع السراج

نجيب الرمضاني — عطايا الله الحمداني

سامي التميمي

الصحفيون العاملون

صورية حمدوش

نرجس عمران

السنة التاسعة

2025

Baron Foundation for Electronic Publishing 2025 Year 9

تنويه

مجلة زهرة البارون الثقافية مستقلة فكريا تنأى بنفسها عن الدخول في المعترك السياسي والآراء الواردة في بعض المقالات المنشورة من قبل الأقلام على صفحات المجلة تمثل أراءهم الشخصية ولا تعبر عن توجه إدارة المجلة القائمة على الاستقلالية في الفكر واحترام الحرية التعبير

Tzozo000@gmail.com

0751970976

المحتويات

مقال افتتاحي 5

بوابة قراءات

حكاية هذا الأسبوع / رافع السراج 8
Mania الهوس / د. احمد يونس البجاري 10
صناعة العدو / محمد الليثي محمد 12
د. أياد العبار / موفق الطائي 14
سورة الكهف / دنيا صاحب 18

أدب ساخر

يمضون ويبقى / د. احمد جارالله ياسين 23
غش واختفاء / د. حسام الطحان 24
لمْ ولن نرحل / زياد أبو صالح 25
في مدح الرسول / بشري العدلي محمد 27
توباد قيس / توكل محمد 29

قصص ونصوص

جنائز الشتاء / مريم الشكيلية 31

عالم المرأة

كلمات راقت لي / زهرة محمد 32

الاخبار

الاخبار الثقافية / نجيب الرمضاني 38

ملف العدد

المخاطر التي تحيط بالإنسان المعاصر 43

مسك الختام

هيئة النزاهة .. الواقع والتحديات 48

مقال افتتاحي
بيروقراطية المؤسسات
تحت عنوان
مصطلحات تُسقط الأنظمة
GOVERNMENT
SALE
بقلم
البارون الأخير
محمود صلاح الدين

كما هو الحال في جميع المسارات الفكرية في عالمنا العربي، تعاني هذه المسارات من أزمة التعامل مع المصطلحات على أرض الواقع، ومن بين تلك المصطلحات نجد "البيروقراطية". لمعرفة المعنى الحقيقي لهذه الكلمة، وما يترتب عليها من مزايا وسلبيات، وما نشهده اليوم من التطبيق الحرفي لها، سنجد أن الخلل يكمن في نوعية الشخصيات التي تتبنى مفهوم العمل بالمصطلحات، إذ إنها قادرة على تغيير مشاهد الواقع البشري.

كثيرًا ما نرى اليوم من يدّعي الصلاح في زمن الفساد، وفي رأيي المتواضع، فإن هذه الحالة في هذه الفترة تُعدّ نوعًا من أنواع الغلو.

تأليه المسؤول ... إن أسوأ أنواع البيروقراطية هو تأليه المسؤول. لقد بحثتُ في كل ما كتبه علماء النفس والاجتماع، ولم أجد تفسيرًا مقنعًا لما نشهده اليوم من تفشي هذه الظاهرة، ويعود السبب في ذلك إلى التطبيع الأخلاقي لمنتسبي الدولة، الذين يحرصون على بناء مجموعة من الأتباع الأقرب شبهًا بالمسؤول. ومن الظواهر التي تزيد من أعباء المواطن، قيام رجال السلطة ببناء جدارٍ عازل يمنع رؤية الخلل في العمل الإداري، مما يحول دون تقويمه، وترك الموضوع لمجموعة قوانين عمياء تنتمي إلى أصل المصطلح دون مراعاة للواقع.

شبابيك الذل ... من أغرب ما قد تواجهه اليوم، أن الدولة بأكملها تتمثل في شباك، وأن الذين يجلسون خلف ذلك الشباك هم أشخاص لا يعترفون إلا بالأوراق الرسمية التي تتطلب منك جهدًا أسطوريًا للحصول عليها. هذا الأمر يفتح المجال أمام الفساد، إذ نجد اليوم أن العديد من دوائر الدولة لها "مفتاح" متمثل في شخص واحد يُمسك بتفاصيل العمل، فيصبح هو المحور الأساسي في جميع المواضيع الإدارية.

دور المسؤول ... قد يسأل البعض: أين دور المسؤول فيما يحدث؟ والإجابة ستكون: "إن حضر لا يُعد، وإن غاب لا يُفتقد."

يعود ذلك إلى أن كثيرًا ممن يتولون المناصب لا يتم اختيارهم لكفاءتهم، بل هي قضية صدفة أو ما يُعرف بمصطلح "المحاصصة السياسية". وغالبًا ما يكون المسؤول عديم الخبرة، وإن وُجدت لديه خبرة، فستكون خبرة استعراضية تقتصر على إسقاط من سبقه في الإدارة. فتجده قبل تولي المنصب من أكثر الملتزمين بالقوانين والأنظمة، ولكن بمجرد وصوله إلى الكرسي، يتحول إلى نموذج أسوأ ممن سبقه، فقط لإرضاء من أسند إليه المنصب.

بهلوانيات الصغار ... وهنا تستحضرني رواية عن الإمام أحمد بن حنبل، رحمه الله، إذ يُحكى أن أحد حراس السجن سأله: "هل أنا من أعوان الظالم؟" فكان رد الإمام صادمًا، إذ قال له: "لا، ولكنك شريك في الظلم، أو ظالم لنفسك."

إن تنفيذ حكم ظالم وأنت على دراية بأنه جائر هو بحد ذاته ظلم. واستكمالًا للرواية، فإن أعوان الظالم هم من يقومون بطهو الطعام له أو خدمته بشكل مباشر. وهذا ينطبق اليوم على صغار الإداريين الذين يظلمون أنفسهم، وسيُسألون يوم العرض الكبير، وستكون إجابتهم: "كنّا مأمورين." وهنا أُذكرهم بالمقولة الشهيرة: "لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق."

الحقيقة أنني لا أزال أجهل طريقة تفكير هؤلاء في التعاطي مع هذه الأعمال، وقد يصل بهم الأمر إلى الوقوع في الشرك والعياذ بالله.

الهالة الكاذبة ... يقصد بها تعظيم الحدث وتضخيمه، وقد تستغرب أن هذه الظاهرة تعدُّ إحدى إفرازات البيروقراطية المقيتة. إنها نتيجة مباشرة للمضي في الاستعراضات الوهمية للتغطية على الإخفاقات الإدارية، حيث يتمسك المسؤولون بمناصبهم على حساب العمل الفعلي. ترى منهم العجب العجاب في هذا السياق، حيث يُقيمون الحملات الإعلامية الكاذبة لإعطاء العامة صورة زائفة عن إنجازاتهم، ولو كانت وهمية، مما يؤدي إلى ترسيخ البيروقراطية في مفاصل الدولة.

النتائج ... لكل منهج فكري نتائجه الحتمية التي تنبع من أصله، والبيروقراطية ليست استثناءً. ومن أبرز نتائجها الترهل الإداري في اتخاذ القرارات، والتركيز على المكتسبات الشخصية للمسؤولين على حساب المصلحة العامة، وانعدام الثقة في السلطتين التشريعية والتنفيذية. كل هذا يؤدي إلى خلق حالة من الاحتقان الشعبي، والذي قد تكون له عواقب وخيمة في المستقبل، من بينها عرقلة تقدم عجلة التنمية وإعاقة بناء الدولة.

الخاتمة ... في النهاية، أود أن أنهي ما بدأت به بمقولة طريفة يرددها الدكتور صفوان ناظم، الأستاذ في قسم التاريخ بكلية الآداب، فعندما يسمع كلامًا لا يعجبه يقول: "يسلم عليك محمد فوزي!" وهذا بالضبط ما أودّ قوله لدعاة المصطلحات الهدامة في هذا البلد.

حكاية هذا الاسبوع

باسم ذنون

وثقافة الخط المستدامة

بقلم / رافع السراج

أكثر من خمسين عاما من الإبداع والتألق والصدارة في الخط والمنظر والتوثيق التاريخي للخط العربي منذ نشأته إلى يومنا هذا وهو يكافح ويمزج الليل بالنهار مواصلا الطريق صوب الهدف الأسمى في مسيرة عطاءه الثري دارسا وناقدا ومترجما ومدرسا ومنظرا ومبدعا حيث يتدفق ابداعه كالسيل في تدوين سر الحرف وفي سحر التكوين في اللوحات الخطية التي انجزها خاصة عندما يتمازج تألق الحرف مع اللون الذي يبهج العين حين تطالع ذلك الإبداع المتناهي في السمو والعظمة... أو حين تقرأ في مؤلفاته وهو يترجم للعديد من شيوخ الخطاطين الذين رافقهم وعمل وتواصل معهم أو من الذين سبقوه أو في محاولة اكتشافه لمواهب الخط العربي الجدد الذين يفتح لهم صدره ويمد لهم يد العون ليكمل مسيرة العطاء الخطي الذي بدأ استاذه ومعلمه وصديق عمره شيخ الخطاطين الأستاذ الكبير يوسف ذنون والذي بدأوا منذ سبعينيات القرن الماضي مع مجموعة متميزة من أصحاب الأبداع الخطي في متابعة مسيرة الخط العربي من الجريد إلى التجريد وعلى دراسة ما وصلت إليه يد الخطاطين على مر العصور ومنذ بداية العصر الإسلامي حتى يومنا الحاضر ولايزال الأستاذ باسم ذنون يواصل سعيه الثري في مجال تدريس قواعد الخط العربي رغم ثقل سنين العمر لكنه يتواصل بروح الشباب التي لا تفارقه منذ كان شابا في سبعينيات القرن الماضي وهو يحاول أن يتقرب من استاذ يوسف ذنون ليتعلم الخط العربي بعد أن كان رغبته الأولى نحو الرياضة لكن إعجابه الخط غير اهتمامه صوب ما اختاره فحاول التقرب من استاذ الخط العربي يوسف ذنون وبدأ يتعلم قواعد الخط وتقدم في ذلك حتى أصبح

المساعد الأيمن الأستاذة الكبير يوسف ذنون ويمثل الخط الأول من خطاطي تلك المرحلة مع عباس الطائي وطالب العزاوي وإبراهيم المشهداني وغيرهم والذين كونوا قاعدة تعليم. الخط العربي في الموصل وبقيادة وإدارة الأستاذ يوسف ذنون حيثا صبحت الدورات الخطية التي كانت تقام خلال العطلة الصيفية والتي كان يشارك فيها الكبار والصغار والنساء والرجال وانتشرت ثقافة الخط العربي بين الناس وأصبح مثار اهتمام عامة الناس بعد أن كان منغلقا على الموهوبين والذين اعتبروه مصدر للرزق عن طريق فتح مكاتب للخط لقاء ثمن وكان أغلبهم يرفضون نشر تعلم الخط خوفا من ظهور منافس جديد على في مجال رزقهم ولذلك كان الخط قبل ظهور دور يوسف ذنون وأصحابه منكمشا على مجموعة قليلة من أسماء الخطاطين ولا ينكر دور الأستاذ باسم ذنون في تلك الحملة التي قادها الأستاذ يوسف ذنون وكان دوره فيها متالقا وشارك في جميع حلقاتها وفعالياتها وكان له حضور بارز ومؤثر في تلك المرحلة المهمة من مراحل وتاريخ الخط العربي واستمر في اداء ذلك الدور البارز وفي مسيرة العطاء التي زينت أرشيف المتألق وله محطات كثيرة لو وقفنا عندها لاخذت من المقال الصفحات الطوال بما إنجازه وقدمه خلال تلك المرحلة ، وحقيقة فإن أهم ما يميز عطاء الأستاذ باسم ذنون في مجال الخط العربي هو نجاحه في نشر دراسات ثقافية عن الخط العربي وإنشاء لكراسات تعليم أنواع وطرق الخط العربي وجعله في متناول القارئ الساعي لتعلم فنون الخط وبأسلوب يجعل من منهجية تعليم وسيلة سهلة ممكن أن يتعلمها طالب الخط بسهولة ويسر كما أنه قدم كتب قيمة تتعلق بسير وتاريخ الخطاطين ولمختلف العصور وهو بذلك أغنى المكتبة العربية والعراقية مشكورا بعشرات المؤلفات الخطية التييمكن الاستفادة منها من قبل طلبة العلم والباحثين وطلاب للدراسات العليا في مجال الخط العربي..

ولا يزال الأستاذ الكبير باسم ذنون والى يومنا الحاضر متحفزا للعطاء الثري الذي عرف به دوما لانزال نراه حاضرا متميزا في جميع دورات الخط الصيفية والربيعية التي يشرف عليها ويراها مركز يوسف ذنون وبادارة الأستاذ اسامة يوسف ذنون مدير المركز الذي يواصل بأمانة اكمال رسالة المركز التي وضعها استاذنا الكبير يوسف ذنون رحمه الله وجعلها منهجا للمركز لانخيد عنه ولايزال دور الأستاذ باسم ذنون غنيا فيه ...

نسأل الله لأستاذنا الخطاط باسم ذنون الصحة والعافية والعمر المديد أن شاء الله وليبقى متألقا وسانيا كما عرفناه دوما

Mania الهوس

د. احمد يونس البجاري

الهوس : هو اضطراب وانفعال يتميز صاحبه بالهياج والفرح العالم وكثرة الحركة ويكون عالي صوت متحرك الملامح مشوش المظهر والثياب سريع الاتصال مع المواقف المختلفة، ولكن بشكل سطحي .

صفات الهوس :

1- المرح والسرور، والانشراح، والنشوة، والفرح.

2- الدرجة المرتفعه من الانبساط.

3- فرح ونشاط وزيادة الطاقة الجسمية.

4- الشعور بالقوة الجسمية الزائدة والكفاءة العقلية.

5- الشعور بأن كُل شيء على ما يرام.

6- الثرثرة والانفراط في الكلام والاعتداء اللفظي.

7-السرعه في الحركة والتفكير يرافقها تهيج وإستثارة.

8-الغرور، والشعور بالعظمة ،والكفاءة، والحيوية.

9- رغبه شديده في السيطرة على الأخرين.

أشكال الهوس :

أولاً: الهوس الخفيف / هو أخف أشكال الهوس، يفوق ما هو موجود عند الإنسان السوي لا يتحمل نقد الأخرين وكثيراً مايزج نفسه في أمور لا تخصه ، ويرفض معارضة لما يقوله أو يفعله .

ثانياً: الهوس الحاد / يبدو على شكل نوبات طارئه وعنيفة يرافقها كثرة الكلام واضطراب في الحديث، يعاني من توهم وعدم استقرار ، يعجز عن إداء عمل ولو أنه لا يحتاج الى الذكاء ، وكثيراً ما يتعرض الى الشرود الذهني لدرجة عدم إستطاعته تمييز المكان الذي يكون فيه أو الزمان أو حتى الأفراد .

ثالثا: الهوس فوق الحاد / هو الهوس الهستيري حيث يكون المصاب به عنيفاً في سلوكه ويبدو عليه تشتت الأفكار وتوهمات العظمة، وينتقل من حديث الى أخر ، وفجأة تجدهُ يهدأ ويستقر ، وتبدو عليه أعراض اكتئابيه وتتطور حالته إلى ثنائي القطب (هوس – واكتئاب) .

صناعة العدو

محمد الليثى محمد

هل من الممكن العيش دون عدو ؟ من هو عدو الإنسان الأول في الدنيا ، تجد أن الشيطان هو العدو كذلك النفس الإمارة بالسوء قال الله تعالى: {وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ (53)} [يوسف: 53].

كلهما تم وضعهما عن تعمد للحيلولة دون أن يعيش الإنسان في هنا الدنيا ونعيمها .. ولكن تلك الآراء والأطروحات بعيده كل البعد عن التفكير السليم وتتحدث بسطحية عن مكنون وضعية العدو في حياة البشر.. العدو الملاك الذي تحول بفعل المعصية إلى شيطان .

تعالى معا نتصور أن الشيطان لم يهبط مع الإنسان إلى الأرض.. وان أول البشر هبط إلى الأرض وحده ومعه زوجته السيدة الكريمة وساروا في الأرض دون وجود العدو لركن الإنسان إلى عدم الفعل واستكان إلى علاقات الحياة وأصبح لا يهتم بذلك المراقب لأفعاله والدافع الأول إلى الجلوس مجالس التوبة من كل الذنوب .

أذا على الإنسان في هذه الحياة أن يصنع له عدو لسير في الحياة بهمة ونشاط وأنا أؤكد إن كل الناجحين في الكون صنعوا لهم أعداء من المقربين لهم .. بحيث تجد نفسك تسعى إلى النجاح لكي تعكنن على هذا الذي يجلس هناك يراقب أفعالك

وحده هو من يتمنى أن تفشل .. ليس لأنك تنافسه في بضاعته أو تصارعه في الحصول على قطعة ظل .. أنما هو يعتبر نجاحك مضيعة للوقت .. لأنه أفضل منك .. إذا لكل إنسان عدو يسكن داخله ، يبكى معه ويقسم مع أول ضوء للشمس أن الحياة ليست عادلة .. ولا يتمنى لك التوفيق

دعه في مكانه وأحصل على صباع طباشير وحدده ، اجعله ظاهر .. تراه أنت ، فى كل لحظة .. سوف يحفزك ذلك ، لكي تحصل على مسببات النجاح .. سوف تجد مليون طريقة لحل مشاكلك.. وتطوير حياتك.. وأنت تراءى عدوك ينفعل غاضبا ، بان الحياة لم تكن عادلة

أن السؤال الأول الذي طرحته الحضارة الغربية .. بعد انتهاء فعاليات الاتحاد السوفيتي ، هو البحث عن عدو .. فكان الاختيار على الدول الإسلامية .. ولكن اكتشف الغرب انه عمل لمدة قرون على أضعاف هذه الدولة الإسلامية .. وتلك الحضارة خوفا ، من ذلك المارد وهو الحضارة العربية .. لذلك هذه الفرضية .. لن تكون مقنعة ، لتك العقول السائرة في حقول القمح لحلم العجائز حول نار المدفئة .. في ليالي الشتاء .. لكل أهداف التمرد في عقول الشباب .. لذلك صنع الغرب تلك الكيانات الصغيرة المجهولة .. للمواطن الغربي ، قبل العربي ليس لها تاريخ ، أو شاهدة ميلاد .. لكنها تنتمي إلى الحضارة الإسلامية ، تتسم بالعنف المبالغ فيه نهيك بان هذا العدو يقف خلف سور منزلك .. يمسك بيده سكين ، يقتل بها كل أفراد أسرتك ويغتصب كل جميل بكل وحشية .. أذا نحن نضعه بعيد عنك .. هو يكره كل حضارتك ولا يتوانى في الوصل إليك ، في بعض الأحيان ليضربك ..هذا الكائن لهو قائد مجهول قوى تنسج حوله الحكايات

هذا القائد لا يستمر كثيرا حيث أن المزارع في حقول القمح يشعر بالملل .. فالأبد من التغير بظهور كيان أخر وقائد أخر ..

في لعبة صناعة العدو

أن حياة القبيلة كانت تدفع الفرد إلى المحافظة على التقاليد ى.. ليس حبا في مجموع التقاليد وإنما خوفا من كلام ومعايرة القبيلة الأخرى .. إذا القبيلة صنعت عدو للسير في السيطرة على أفراد القبيلة

أذا صناعة العدو هي من أهم الأشياء ، التي يجب التركيز عليها في صناعة النجاح .. وهى العامل الأهم على تحفيز قنوات النجاح لتبث دائما مسببات النجاح .. وتجعلها في حالة تحفيز للنجاح حين ترى ذلك الواقف هناك يريد إن يفتح فمه ليرسل تلك الضحكة الصفراء دليل على التشفي هل تشعر بالضيق ؟

أذا اصنع عدوك لكي تنجح أن الإنسان قادر على الفعل حيث إن الله خلقه وحدة واحدة متكاملة تصنع النجاح أذا أرادة ولكان لها عدو يريد إن يرها تفشل كما قال المثل الحاجة أم الاختراع اى إن النجاح حاجة داخل الإنسان تحتاج إلى محفز والمحفز هو داخلك وخارجك يراك في حالة قيامك بصنع النجاح .....

د. أياد الحبار

الشاعر والتشكيلي

لم تنسه الغربة وطنه

بقلم / موفق الصائي

المولود في مدينة الموصل سنة 1951 ،وأكمل دراسته فيها حتى الإعدادية (الإعدادية الشرقية ومن ثم الرسالة . القسم العلمي) سنة 1973 ،ثم رحل من العراق . الوطن الأم . بعد أن رُفِضَ تسجيله في أكاديمية الفنون في بغداد . في أواخر سنة 1973. إلى مصر ومن ثم إلى إيطاليا. إلتحق بجامعة عين شمس في مصر . القاهرة (كلية الأدب والفلسفة)،في نفس الوقت بأكاديمية الفنون الجميلة في إيطاليا. روما. بدأ بالتنقل من أكاديمية إلى أخرى: أكاديمية الفنون الجميلة في باريس، مدريد." عمل لأكثر من سنة مع الفنان سلفادور دالي"، برشلونة، فينيتسيا (البندقية) ثمّ تورينو. في أواخرسنة 1976 وبداية سنة 1977 تخرَّج من كلتيهما حائزا على البكلوريوس في اللغة والأدب العربي من جامعة عين شمس ومن أكاديمية الفنون الجميلة في مدينة تورينو . شمال أيطاليا . في الرسم والنحت.

في سنة 1975 سجلت أعماله الفنّيَّة في دائرة معارف "الفن الإيطالي للعالم"

(L’ARTE ITALIANA PER IL MONDO)

في سنة 1978 إلتحق بجامعة تورينو. كلية الأدب والفلسفة. وأنهى دراسته حائزا على الدكتوراه في الفلسفة في سنة 1989

منذ سنة 1982 أصبح أستاذا محاضرا في اللغة والأدب والفلسفة العربية . الإسلامية في نفس الجامعة.

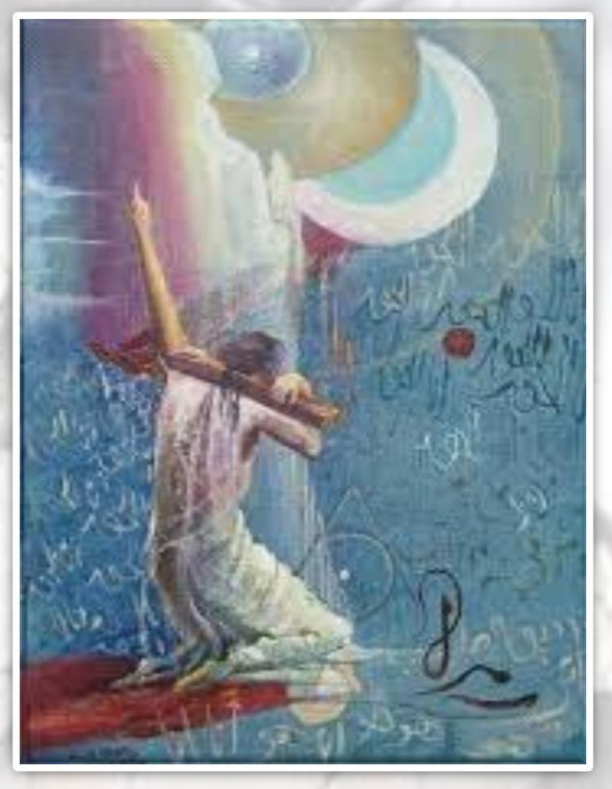

منذ سنة 1984أصبح أستاذا رسميّاً، (ولايزال)، في كلية الأدب والفلسفة في جامعة تورينو.

منذ بداية السبعينات للقرن الماضي ، بدأ بنشر كتاباته وقصائده في مختلف الجرائد والمجلات في العراق والوطن العربي: مجلة الأقلام والطليعة الأدبية في العراق، جريدة الأهرام والجمهورية في مصر...إلخ.

في سنة 1975 أقام أول معرض لأعماله الفنية في إيطاليا. في مدينة سافليانو ، ثم استمرَّت معارضه الفنية لتجتاح كل أوربا منذ بداية الثمانينات للقرن الماضي قام بإلقاء محاضراته

عن اللغة، الأدب، الفلسفة، الدين والفن في مختلف الجامعات والمؤسسات الحكومية والمدنية، العلمية. الفلسفية والأدبية والدينية والفنية وذلك في جميع المدن الإيطالية والكثير من المدن الأوربية. السريالية محطة اشتغالاته الفنية، وتأثيرات (سلفادور دالي) واضحة في نتاجه التشكيلي،وعن علاقته مع دالي يقول: (والتقيت بـ دالي، وكانت سيرتي معه صحبة وعداوة، إذ أنه كان رجلا نرجسيَّ الطباع، متكبِّرا على الآخرين ومكروها من قبل مجموعة السرياليين عامةً. حدثٌ وخطبٌ سيئ وثقيل كان قد صار بينه وبين الآخرين الى جانب تكبـُّره عليهم. كان قد هرب هو وخطيبة الشاعر الفرنسي بول إلـْوار. كانت روسية الأصل ونبيلة من نبلاء الروس. كان إسمها لاَهْ Galêh .

في مرسم دالي كنا نتباد ل الآراء ونحن نعمل نرسم، حول الكثير من المواضيع عن الفن عامة وعلم النفس وخصوصا عن فرويد والأدب والفن الكلاسيكي والمعاصر، ولكنه كان يرفض أن يتكلم معي عن الفلسفة تعلمت منه الكثير ولو أننا لم نكن نتفق على الكثير من القضايا، كان يقول لأحداً بعدي.

كان أكثر حديثنا ينتهي بعبارات كهذه إبقَ أنت وتعجرفك هذا، لا تنسى بانني أنا الأعظم ، إذهب إلى الجحيم، أنا لا أوافقك بهذا الرأي، أنت لاتدري شيئا...)،برغم الغربة والأبعاد عن الوطن لسنوات طويلة ، لكنه ظل محافظا على ذاكرة يقظة تختزن الكثير من المشاهد والمواقف (الإنسانية)، لم تستطيع سنوات الغربة أن تغيب مفرداته و صورة الأماكن والناس ..لوحاته تنبض بحرارة الانتماء للعراق وتاريخه العظيم ،لازال عطائه الفني متألقا و مستمرا بقوة عير تلك المسارات المبدعة (الفن التشكيلي

والشعر) ،التي تشكل محور اهتمامه الفكري والإبداعي .

وله مجموعات من القصائد والقصص التي نشرت في صحف ومجلات اوربية وعربية منها

الحصار. قصة . باللغة الإيطالية 1991. دار النشر. الاديو الفريسة . قصة . باللغة الإيطالية 2001 . دار النشر. جانكارلو دزدِّي .

جروح في قلب الزمان. مجموعة شعرية . باللغة العربية والإيطالية 2002 . دار النشر. آنـتـكي توفي في مدينة تورينو / إيطاليا عام 2013 رحمه الله وترك ارثا فنياً وإبداعياً سيظل في ذاكرة طلبته ومريده وأصدقائه.

سورة الكهف

مصدر العلوم الباطنية اللدنية

بقلم / دنيا صـــاحب

تمهيد / سر رحلة نبي الله موسى إلى مجمع البحرين

"وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا" (الكهف: 60).

في سياق العرفان الإسلامي، يُنظر إلى رحلة نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام إلى مجمع البحرين على أنها رحلة روحية تتجاوز حدود الإدراك للحواس الخمس و مدارك العقل الظاهري المحدود لترتقي إلى أفق الكشف والشهود العرفاني . ف"البحران" في هذا المقام رمزان : أحدهما بحر الشريعة، حيث الظاهر من الأحكام و منهاج الشريعة الإسلامية،

والآخر بحر الحقيقة هو مصدر العلوم و الحكمة والمعارف الالهية، حيث يلتقيان في برزخ وحدة الوجود وهو الحد الفاصل بين نظامين الشريعة والحقيقة، وكذلك الحد الفاصل بين العالم الأرضي الظاهر وعالم الملكوت المخفي خارج مدار الزمان و متسع المكان، خلقه الله سبحانه وتعالى منذ الأزل .

بحر الشريعة وبحر الحقيقة التقائهما في "مجمع البحرين" يعكس مرأة الحق بالمكاشفة والشهود لمعرفة العلم والحكمة الإلهية بين النقيضين إيجابياً أو سلبياً، هو مجمعُ الوحدة بين حقيقة الأمر الإلهي ظاهرة وباطنه وبين العلم المكتسب المحدود والعلم اللدني الهبة الشامل الكامل ليس له حدود، و بين الإدراك العقلي المحدود وتجلي الفيض الإلهي على قلب العبد الرباني الذي يتسع لتلقي العلوم والحكمة والمعارف الإلهية بمتسع الوجود.

إن موسى عليه الصلاة و السلام، رغم كونه نبياً مكلماً، أراد أن يصل إلى بعدُ متقدم من الإدراك العرفاني و الوصول إلى هذا المقام النوراني العرفاني بالخاصة الخاصة المقربين من الله بتحقيق العبودية الكاملة ، لذلك كانت رحلته طلباً لمعرفة أسرار العلوم الباطنية العميقة، وكان لقاؤه بالخضر عليه الصلاة و السلام كشفاً لحجاب البصيرة وهو فوق مستوى مدارك العقل وذلك بإتباع المرشد الروحاني سيدنا الخضر عليه الصلاة والسلام. بالتجربة الفعلية الحية لمعرفة السر وراء تقدير الأمور الإلهية الظاهرة والمخفية. فالمعرفة الباطنية التي كان النبي موسى يسعى إليها ليست علوماً نظرية فحسب، بل هي أحد مفاتيح ابواب العلوم والحكمة والمعارف الإلهية و تطبيقها نظرياً وعملياً. ويكمن السر الأعظم في الوجود من خلال معرفة ما وراء أسباب الحدثان "، و إدراك سريان المشيئة الالهية في كل شيء في نظامه الكامل الشامل نظام وحدة الوجود الذي ينقسم إلى اربعة ركائز من أسماء الله الحسنى (الأول - الأخر - الظاهر - الباطن) ورد ذكرها بقوله تعالى في سورة الحديد الآية (3) (هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ).

وهنا يكمن جوهر المسألة : لماذا لا يدرك موسى هذه العلوم إلا في مجمع البحرين؟

ج/ لأن هذا المقام هو نقطة التحول في السير العرفاني، حيث تلتقي الأسباب مع المسبب لها بصورة مباشر ، المرئي والمخفي، عالم الملك وعالم الغيب والشهادة، وحين تتلاشى الحجب ، يتلاشى الزمان والمكان، ويتحد الجزئي بالكلي، فينكشف سر الأعظم وهو معرفة وجود الإله وسر القدرة العجيبة و التدبير الإلهي العظيم تتجلى بالمشاهدة والمكاشفة ورياضة الروحية، يكون كشف الغطاء بفتح بصيرة عين القلب البرزخية، قال الله تعالى سورة : ق الآية (22) (لَقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ) وتتجلى المكاشفات أيضاً في تلاوة سورة النور الآية (35) اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ

نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لّا شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاء وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

ومن هذه الآيات الكريمة تحدث المكاشفات وشهود الحق ومعرفة الحقيقة، و بعد ذلك يتجلى العلم اللدني لمن كان مستعداً لحمله.

الإلهام العرفاني : هو انكشاف الغطاء عن البصيرة التي تنبع من التجربة الروحية العميقة، حيث يستلهم العارف الحقائق الكونية و الوجودية وتتجلى معاني الحكمة الربانية ومعرفة العلوم الالهية التشريعية والتكونية ومن ضمنها الغيبية بشكل مباشر على قلب العارف من فيض الوحي الإلهي،

دون الحاجة إلى برهان عقلي أو استدلال منطقي.

يعد الإلهام الإلهي لأهل العرفان ثمرةً لصفاء القلب والتجرد عن العلائق الدنيوية المادية وشهوات والغرائز الحيوانية، وهو مرتبط بالكشف والشهود، حيث ينكشف للعارف ما وراء طبقات الحجب الغيبية الفواصل والحواجز بين العالم المادي الظاهر والعالم المخفي ما وراء الطبيعة، وذلك عن طريق تلاوة سور القران الكريم المخصصة بالكشف والشهود والصحوة الروحية باستمرار وتكرار حسب طرق السادات الصوفية فتتوسع المدارك الحسية الاستشعارية والعقلية والقلبية، فيدرك المعاني بحقيقتها لا بمجرد صورتها. في الفكر الصوفي، يستقبل الإلهام ويحس على أنه نفحات ربانية و أنوار ملائكية قدسية يفيض بها الله على قلوب وارواح عباده الذين تطهروا من ظلمات النفس الأرضية والسفلية واتصلوا بنور الحق وارتقوا إلى العوالم السماوية العلوية فتجلت على قلوبهم أسرار العلوم و الحكمة والمعارف الباطنية اللدنية في سور القران العظيم . وهذا التجلي لا يختلف عن الوحي الذي يختص بالأنبياء والمرسلين، لكنه شكل من أشكال الفيض الروحي الذي يلهم الأولياء الصالحين بالعلم والحكمة والمعرفة للخاصة أو الخاصة الخاصة من ورثة الانبياء والمرسلين واتباعهم مثل الحواريون اصحاب وانصار النبي محمد واله الأطهار عليه الصلاة والسلام الذين ورد ذكرهم في سورة الصف الآية (14)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّه)

فالنبوة مقام تكليف أعلى وأشمل، لكنه يحمل في طياته المعرفة العرفانية ، لأن مقام النبي والرسول ومقام العارف بالله متصل لا ينفصل ، سورة يس الآية (12) (وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ)

تأويل الآية يكون الإمام منتجب من ذرية الانبياء والمرسلين وهم :

في التصوف الإسلامي، يُقسم العارفون بالله إلى مراتب ودرجات، . وهذه بعض الدرجات المعروفة:

"الأنبياء والرسل" هم في أعلى درجات القرب من الله، مثل سيدنا الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وسائر الأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام.

"الأوصياء" هم خلفاء الأنبياء والمرسلين وأوصياؤهم الذين اصطفاهم الله لحمل رسالاته وهداية الخلق، كالأئمة المعصومين الأوصياء من ذرية النبي محمد عليهم الصلاة و السلام في الفكر العرفاني الإسلامي.

"الأقطاب (القطب الغوث)" القطب هو أعلى مرتبة بين الأولياء، ويُقال إنه شخص واحد في كل زمان، يكون محور الوجود الروحي في الأرض، وهو الغوث الذي يلجأ إليه أهل الله.

يُقال إن القطب يكون على علم بأسرار التوحيد وأحوال القلوب، ويقوم مقام الخلافة الروحية الكبرى.

"الأوتاد" أربعة أوتاد، كل واحد منهم في جهة من جهات الأرض، يحفظون بتصرفهم الكوني استقرار العالم.

يُقال إنهم يتلقون الفيض مباشرة من القطب وينقلونه إلى من دونهم.

"الأبدال" يُقال إنهم سبعة أو أربعون وليًّا، وهم رجال يُبدّل الله بهم أحوال العالم إذا شاء.يتنقلون بين البلدان ولا يُعرفون غالبًا، وهم أهل مجاهدة وخفاء.

"النقباء" اثنا عشر نقيبًا، يشرفون على شؤون الأولياء في طبقاتهم، ويُقال إنهم بمثابة أركان في الهيكل الروحي للوجود.

" النجباء" عددهم غالبًا سبعون، وهم دون الأبدال، ولكنهم أهل صلاح وعرفان، ولهم تأثير في نشر النور الروحي.

"رجال الغيب والصالحون العارفون"

هؤلاء هم من العارفين الذين اختفوا عن أعين الناس، لكنهم يفيضون ببركاتهم في العالم.كل هذه المراتب تتفاوت بحسب استعداد العبد وقربه من الله، وأهل التصوف يرون أن هذه المراتب ليست ثابتة بالعدد دائمًا، بل هي تجليات لحكمة الله في تدبير الخلق.

في العرفان والتصوف، تختلف المصطلحات الخواص، الخاصة، والخاصة الخاصة بحسب درجات المعرفة والارتقاء الروحي، وهي تعكس مستويات القرب من الحق والحقيقة

العوام: هم عامة الناس الذين يقتصر إدراكهم على الظواهر الخارجية، ويتبعون الشريعة في ظاهرها دون التعمق في أبعادها الباطنية.

الخواص: هم الذين تجاوزوا الظاهر إلى الباطن، فهم يدركون المعاني الروحية والباطنية للأحكام والتعاليم، ولديهم وعي أعمق بالأسرار الإلهية.

الخاصة: هؤلاء أرقى من الخواص، فهم أهل السلوك والمجاهدة، ممن وصلوا إلى مراحل متقدمة في المعرفة العرفانية، وتحققوا بحقائق التوحيد، ويرون الأمور ببصائرهم لا بحواسهم فقط.

الخاصة الخاصة: هم صفوة أهل العرفان، أهل الفناء في الله والبقاء به، الذين وصلوا إلى مقام التوحيد الذوقي العرفاني، فلا يرون في الوجود إلا الله، وقد تحرروا من كل الأوهام والحجب، وبلغوا مقام الكشف التام بالتالي، هذه الدرجات تعبر عن مسيرة العارف في الترقي من إدراك الظاهر إلى الغوص في بحر الحقيقة المطلقة.

يومضون ويبقى

د. احمد جارالله ياسين

يقول الشاعر السوري الماغوط مخاطبا السياب بعد موته:

قبرك البطيء لن يبلغ الجنة ابدا

الجنة للعدائين وراكبي الدراجات

وهنا يقصد الماغوط .. انت ياسياب أيها الشاعر المبدع الرومانسي الحالم بالصحة والعافية والحب والحياة السعيدة البسيطة (الجنة الدنيوية)

لن تبلغ ذلك ابدا .. الجنة الدنيوية للانتهازيين لمن يلهثون راكضين كالعدائين خلف المصالح حتى لو نزعوا الأمانة و الحياء والكرامة من وجوههم وضمائرهم .. بل الاسرع منهم الذين يتسابقون من اجل الدنيا بسرعة أكبر مثل راكبي الدراجات اولئك الذين يحاولون قطع المسافات إلى مصالحهم التي يظنونها الجنة المنتظرة حتى لو داست دراجاتهم الآخرين ومشت على ارواحهم ظلما وعدوانا وافتراء ...

فالمهم هو الوصول .. إلى خط النهاية والفوز بما يظنونه انتصارا... وهو في الحقيقة عار ابدي .. لذلك ظل اسم السياب خالدا محترما على الرغم من انه رحل فقيرا مريضا ..

بينما كثير من العارات غير المحترمين في زمانه طواهم النسيان في سلة المهملات على الرغم من أنهم كانوا من العدائين وراكبي الدراجات .

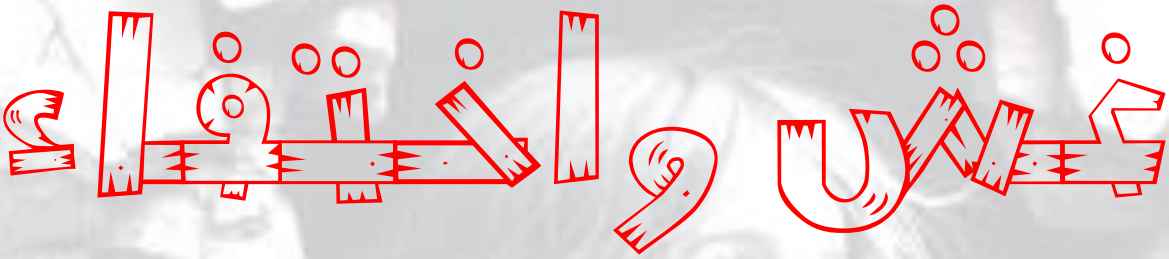

د. حسام الطحان

في السياقات العسكرية تستخدم الجيوش جميع الأساليب الممكنة لمخادعة العدو ومن هذه الاساليب استخدام الغش والاختفاء ويكون ذلك بعدة أشكال مثل ارتداء ملابس بلون البيئة أو المكان الذي يدور فيه القتال كارتداء الوان صحراوية في المكان الصحراوي أو ارتداء الأبيض في مناطق الثلوج، والأخضر في الأماكن ذات النباتات الخضراء ....

ما علينا

بالعودة إلى موضوعنا ...

عزيزتي الشابة عندما تستخدمين صورة شابة جميلة على صفحتك في الفيسبوك وينخدع الشاب بها ويعتقد أنكِ تشبهين هذه الشابة، فهذا كله يدخل في أسلوب الغش والاختفاء الذي تحدثنا عنه آنفاً ...

لمْ ولن نرحل

زياد أبو صالح / فلســـطين

" رداً على تفوهات الرئيس الأمريكي ترامب الأرعن "

شعبنا :
شعبُ الجبارين ...
أثبتَ للقاصي والدّاني ...
أنه شعبٌ أصيلْ ... !
سيبقى يُقاومُ كل مُعتدٍ ...
لمْ ولنْ يقبل ... لو كره الكارهون ...
العيشَ مُحتلاً أو ... ذليلْ ... ! هذه بلادنا ...
عائدون ... ليس لها مثيلٌ أو ... بديلْ ... !
إلى اللّد وصفد ... أيها المحتلُ :
إلى حيفا ويافا ... أغلقْ مدننا متى شئت ...

بالبوابات الحديدية ...
بالسواتر الترابية ...
بالمكعبات الإسمنتية ...
بالمركبات العسكرية ...
أنت لا تعرف أزقتها ...
أنتَ عليها دَخِيلْ ...!
باقون فيها للأبد ...
كأشجار الزيتون والليمون ...
أنتم الغرباءُ ...
عليكم حَزْم حقائبكم و... الرحيلْ ...!
لا تقربوا غزة ...
ستغرقون في رمالها ...
ستبقى شوكة في حلوقكم ...
فهي الشرارة و ... الفتيلْ ... !
... وانتصرت غزة ...
شاء مَنْ شاء ...
وأبى مَنْ أبى ...
رفعت رؤوس العرب كلهم ...
مَنْ يَرُدَّ لها الجميل ... بالجميلْ ... ؟

يا أهلنا :
ارفعوا رايات النصر ...
بكلِ شموخٍ وإباءٍ ...
على أشجارِ النخيلْ ... !
لملمي جراحك يا غزة ...
أنفضي عنكِ غبار المعركة ...
ما زال المشوار ... طويلْ ... !
قادتنا رحمات ربي عليهم ...
لم يختبئوا ...
داخل أنفاقٍ ...
أو داخل فنادقٍ ...
بل استشهدوا في حرب الإبادة
كانت آثار الدّمار ...
أكبرُ شاهدٍ و ... دليلْ ... !
أيها الأحبة :
المصابُ جللٌ ...
هذا قدرنا ...
فصبرٌ جميلْ ... !
دبابيس / بكتبها

في مدح الرسول

بشري العدلي محمد

شيخٌ بلغتُ من المشيب عتيَّا
في مدح طه مافتئتُ صبيَّا
إن رمتُ مدحاً للرسولِ كأنَّني
ميتٌ بُعِثْتُ إلى مديحكَ حيَّا
أنتَ الَّذي أحييتَ كُلَّ نُبُوَّةٍ
ونشرتَ نوراً واضحاً وجليَّا
لمَّا وقفتُ على الرسولِ مدائحي
والحرفُ سبَّح بُكرةً وعشيَّا
ورأيتُ نورَ اللهِ ملءَ قصائدي
وغدا القصيدُ مذهباً فضيَّا

وعرائسُ الكلماتِ تتركُ خدرها

وتنامُ كالأزهارِ بينَ يديَّا

مابينَ إغضاءٍ ونظرةِ حائرٍ

تغضي وترنو ، تجتلي عينيَّا

يطمعن لو يزهو بدوحٍ قصيدتي

فيصلن ذاكَ المنتهى العُلويَّا

ويكنَّ خيطاً في مديح محمدٍ

يجنينَ فضلا في المديحِ وضَيَّا

ياخيرَ خلقِ اللهِ جِئتُكَ مَادِحَاً

طمعاً بشربةِ حوضِكُمْ مرويا

توباد قيس

توكـــل محمد

بتوباد ليلى حطَطْنا الرِّحال
وقيسٌ رأينا بوادِي الخيال
يغازل لُبنى وسلمى وهندٍ
أقيسٌ رأينا ؟وهذا محال !!
صبايا حِسانٍ نصبن الخيام
بهرجٍ ومرجٍ يَسقن الدلال
وقيس يؤانِس يبدي الحبور
بعذبُ الكلام وقيلٍ وقال
وبين سعادٍ وسلمى ولبنى
أناخ البعير وحطَّ الرّحال
أقام خطيباوأشعل نارا

وليلى تنادي تعال تعال

ألا قد غُزينا سُبينا قُتِلْنا

أبادو الطفولة مات الرّجال

وقيسٌ كتيسٍ ينام صريعا

يعربد سكرا يمينا شِمال

فآهٍ وألفٍ وليتك قيسا

تفيق تعود لتحمي العيّال

وتنسى سُليمى تقول كُليمه

تُضّمِد جُرحا وتُحيي الفِعال

وتنسى العذارى وتحمي الديار

وتحمل سيفا تخوض القتال

كما كان جدّك قبلك حرّا

قويّ الشكيمةحين النزال

جنائز الشتاء

مريم الشكيلية / سلطنة عمان

الاربعاء لا شيء لازلت عالقة في محطة سطورك ؛ وحديثك الذي أعيد قراءة تلك الكلمات كلمة كلمة حتى شعرت بأنني أطفوا على بقعة من ظلال وظل ..... ظاهرياً كل شيء هادئ وفي داخلي موجة بكاء في ساحة فراغ تتمدد حتى أخمص السطر ....

أحاول أن أقف على أطراف حديث يقلب حقيقة غيابك إلى أضغاث أحلام.... إلى الجانب الآخر من فرح ؛وعلى رصيف مشتل زهر وضوء ...

هل كنت تتصور أن يكون لهذا الشتاء جنائز تسير تحت وطأة مطر ودمع؟! .....

وهل كنت تتصور إن وقع غيابك كوقع العواصف الرعدية حين تجلد نوافذ الورق دون صراخ؟! ..... لم أتصور أن يأتي اليوم الذي أزرعك على حقل سطر ؛ وأنت الذي قلت لي يوماً سوف أجالس حروف كتاباتك حرفاً حرفاً حتى نصل إلى الضفة الأخرى من ذاك التل الأبيض المتوسط ....

كنت أنتظرك بعد أربعة سطور إلا فجراً.. أردت أن أخذك من ذاك المستنقع الذي أطاح بحلمك ... أردت أن اخبرك بأن الأبجدية التي كتبتها يوماً سوف تعيدنا إلى طريق معبدة بالضوء والحلم والدهشة ... هل وصلك صوتي وأنا أحدثك عن تلك البقعة من العالم التي غسلت بماء ودم ؟! ....

عالم المرأة

كلمات راقت لي

زهرة محمد

أحياناً نصبر على الصمت، لأن هناك أشياء لا يُعالجها الكلام، أشياء كثيرة اشتقت لها لا أعلم، هل سترجع أم ستكون دائماً ذكرى نحتاجهم، نشعر بضيق يخنق أرواحنا، نهمس في داخلنا بعمق أشتياقنا لهم، خشية أن تعلو صوت لهفتنا، فيجرحنا صدودهم.

أزياء

ناصر إبراهيم

مجلة زهرة البارون

كاريكاتير

نافذة الفنان عمه طلال

عدسة الموصل
أنور الدرويش
Art
Anwar aldarwesh

Art
Anwar alderwish

الاخبار الثقافية

اعداد وتصوير نجيب الرمضاني

ذكريات خلف أبواب منسية

إنَّ كتابة الرواية الواقعية تترك أثرًا عميقًا في نفوس القُرَّاء، إذ قد تأخذهم إلى آفاق بعيدة، وربما تجعلهم يعيشون في عالم من الخيال الواسع المستوحى مما يرويه الكاتب.

ولكن عندما يكتب الروائي قصصًا من داخل دور المسنين، موثقًا معاناة من اضطُروا للعيش بين أربعة جدران، وسط أناس قد يختلفون معهم في الرؤى، فإن ذلك يُضيف وجعًا آخر إلى ألم التجرد من أقرب الناس والجحود الذي يُصيبهم بعد أن كانوا يومًا ما أصحاب القرار والكلمة النافذة. وفجأة، بين ليلة وضحاها، يجدون أنفسهم يعيشون على ذكريات مضت، حتى وإن توفرت لهم سُبل العيش والراحة، يبقى الشعور بالانكسار والغربة يلازمهم ويؤلم قلوبهم.

وهذا ما اختاره الروائي الأستاذ محمد سامي عبدالكريم موضوعًا لروايته "ذكريات خلف أبواب منسية"، التي أُقيم حفل توقيعها عصر يوم السبت الموافق 2025/2/15 في ملتقى المرحوم الدكتور فيصل دبدوب، برعاية الأستاذ عمار فيصل دبدوب والهيئة الإدارية. كما تضمن الحفل جلسة شعرية للشاعر الدكتور حيدر محمود عبد الرازق.

الكاتب محمد سامي عبد الكريم ومسيرته الأدبية

بدأ الأستاذ المهندس محمد سامي عبدالكريم الكتابة متأخرًا، وهو في سن الخامسة والستين، وكان أول إصداراته مجموعة قصصية بعنوان "أحلى السنين" عام 2019. ومع توقيع كتابه الجديد، بلغ عدد مؤلفاته 16 رواية ومجموعة قصصية، تتميز جميعها بالغوص في تفاصيل الحياة العامة، من خلال التعايش مع الآخرين أو الاستماع لقصص وروايات أشخاص عاشوا في فترات زمنية مختلفة. فهو يقتنص هذه التجارب وينقلها بأسلوب قصصي رائع يشد القارئ منذ الصفحات الأولى.

وفي كتابه الجديد "ذكريات خلف أبواب منسية"، يسرد معاناة الأشخاص الذين اضطرتهم الظروف للعيش في دور المسنين. وقد سبق أن تناول العديد من الكُتّاب هذه القضية من

زوايا مختلفة، مثل أحلام مستغانمي في "الناس الأبرياء"، وعبد الرحمن منيف في "النخيل والجدران"، إلى جانب العديد من الروايات العالمية التي سلطت الضوء على هذه المعاناة.

فعاليات الجلسة

في بداية الجلسة، رحب الأستاذ عمار دبدوب بالحضور، معربًا عن سعادته بهذا الجمع الأدبي المتميز. ثم قدم الأستاذ المهندس إياد هادي الضيفين الكريمين، الروائي محمد سامي عبد الكريم، والشاعر الدكتور حيدر محمود عبدالرازق.

دار الحوار بين الأستاذ هادي والروائي محمد سامي حول منجزه الأدبي الجديد، وكانت هناك مداخلات عديدة، ركزت معظمها على موضوع الجحود والعقوق تجاه الوالدين، لا سيما أننا نعيش في مجتمع إسلامي كرم الله فيه الوالدين وذوي الأرحام. ورغم تماسك المجتمع وانتشار قيم الرحمة بين الأبناء والآباء، فإن هذا لا يعني غياب حالات العقوق، التي غالبًا ما تنبع من ضعف الشخصية وعدم تحمل المسؤولية. ومع ذلك، تبقى هذه الحالات قليلة جدًا ولا تتجاوز نسبة واحد في الألف.

أما الجلسة الثانية، فقد كانت مخصصة للشعر، حيث ألقى الشاعر الكبير الدكتور حيدر محمود عبدالرازق مجموعة من قصائده التي كتبها في مراحل مختلفة من حياته، وهو الذي زامل كبار شعراء العراق، مثل عبدالوهاب إسماعيل، ومعد الجبوري، وأمجد محمد سعيد. كما شهدت الجلسة مداخلة للأستاذ الدكتور عبدالله الظاهر، حيث ألقى بعض الأبيات الشعرية التي نالت استحسان الجميع.

وكانت هناك مشاركة مميزة من الطفلة الموهوبة نسرين رعد، التي ألقت أبياتًا شعرية مهداة إلى راعي الملتقى الأستاذ عمار فيصل دبدوب.

تكريم الضيوف

في ختام الجلسة، تم تقديم شهادات شكر وتقدير، إلى جانب الدروع التذكارية للضيوف الكرام. كما قدم الفنان المبدع كريم الرسام لوحات شخصية لكل من الأستاذ عمار دبدوب والأستاذ نمير السمان. بالإضافة إلى ذلك، قامت عقيلة الشاعر الراحل أمجد محمد سعيد بإهداء تذكار خاص إلى الأستاذ عمار دبدوب.

المؤلف في سطور

محمد سامي عبدالكريم، مواليد مدينة الموصل، عام 1954.

حاصل على بكالوريوس هندسة كهرباء/ إلكترونيك من جامعة الموصل، عام 1978.

أحيل إلى التقاعد عام 2017، ومنذ ذلك الحين بدأ رحلته الأدبية.

أصدر 16 كتابًا بين روايات ومجموعات قصصية، أبرزها:

أحلى السنين / مقهى المغني العربي / المفتش / السير تحت المطر / سيعود الربيع حتمًا / كان هناك بيت / براعم عطشى / دموع عند الحافة / إعصار في الأفق /حكايات مقهى الأمراء / خريف أصفر / قلبان في جسد / أصوات في زقاق الحياة / صور من الحياة /حافات الرؤى

ذكريات خلف أبواب منسية

ولا يزال في جعبته الكثير من القصص والروايات، بعضها قيد الطباعة.

شكر وتقدير

كل الشكر والتقدير إلى:

الأستاذ عمار فيصل دبدوب، راعي الملتقى / الأستاذ المهندس إياد هادي / الأستاذ الدكتور نوح محمد / الأستاذ نمير السمان.

الدكتورة غراء.

على حسن الاستقبال وكرم الضيافة.

نتمنى للأستاذ محمد سامي عبد الكريم مزيدًا من النجاح والتألق في مسيرته الأدبية.

حياتنا تتغير

أقيم عصر يوم الأربعاء الموافق 19 فبراير 2025 في مؤسسة الخيمة للتنمية وبناء السلام حفل توقيع كتاب للمغترب الأستاذ فاروق الدباغ، وهو خبير أكاديمي في العلاج المعرفي السلوكي في السويد.

في بداية الجلسة، رحّب الأب رائد عادل بالضيف الكريم وبالسيدات والسادة الحضور، معربًا عن سعادته بهذا اللقاء المميز، وأبدى استعداد المؤسسة لإقامة جميع الأنشطة والتعاون مع الجميع.

بعد ذلك، تحدث الأستاذ الدكتور أحمد الحريثي وقدّم الضيف، مسلطًا الضوء على مسيرته المهنية وخبرته الواسعة في تقنيات العلاج المعرفي السلوكي.

في عصر تتزايد فيه الضغوط اليومية والتحديات النفسية، يصبح تحقيق التوازن النفسي والذهني ضرورة ملحّة. ويُعدّ العلاج المعرفي السلوكي نهجًا علاجيًا يُركّز على تحديد الأفكار السلبية والمعتقدات غير الصحيّة والتعامل معها من خلال تقنيات محددة، بهدف تغيير السلوكيات والتوجهات السلبية تجاه المشكلات النفسية.

يستند هذا العلاج إلى فكرة أن الأفكار والمعتقدات تؤثر بشكل مباشر على المشاعر والسلوكيات، ومن خلال تعديلها، يمكن للفرد تحسين حالته النفسية والتغلب على العديد من الاضطرابات، مثل:

الاكتئاب

القلق

اضطرابات النوم

اضطرابات الأكل

اضطرابات القلق الاجتماعي

وقد ألّف الأستاذ فاروق الدباغ دليلًا عمليًا شاملًا لتعلم تقنيات العلاج المعرفي السلوكي، يهدف إلى مساعدة الأفراد على تحقيق التوازن النفسي والذهني. يحتوي هذا الكتاب على تمارين وأسئلة تحليلية تساعد القارئ على فهم أعمق لأنماط التفكير والسلوك، وتطويرها.

يستند الكتاب إلى خبرة تمتد لأكثر من 15 عامًا في التعامل مع حالات إنسانية معقدة، وشهادات عن تحولات إيجابية ملهمة. كما يدمج بين العلم الحديث والتجربة العملية ليكون أداة فعّالة للمتخصصين والمهتمين بالنمو الشخصي، سعيًا لتحسين جودة الصحة النفسية من خلال استراتيجيات مجرّبة ومؤثرة.

شهدت الجلسة حوارًا ثريًا ومداخلات قيّمة من الحضور، كما زادها جمالًا لقاء بعض الأصدقاء بعد فراق دام أكثر من 30 عامًا، ما أضفى على الأمسية طابعًا إنسانيًا دافئًا.

وفي ختام اللقاء، توجّه الحضور بالشكر والتقدير للأب رائد عادل على حسن الاستقبال وكرم الضيافة.

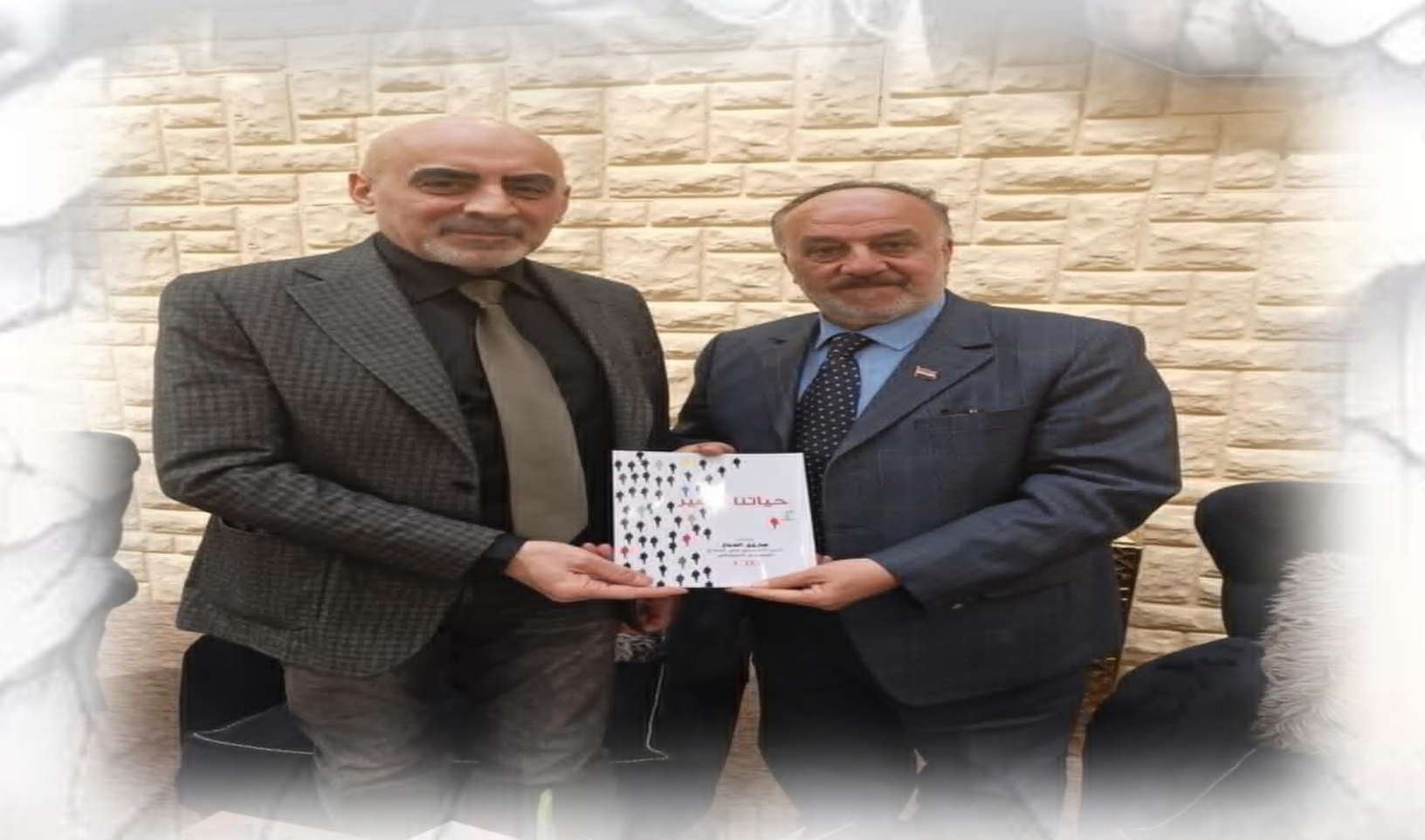

ملف العدد

المخاطر التي تحيط بالإنسان المعاصر

يعيش الإنسان المعاصر في عالم متسارع ومتغير، حيث تتكاثر المخاطر التي تهدد حياته وصحته واستقراره النفسي والاجتماعي. ومع تقدم التكنولوجيا وتوسع العولمة، باتت التحديات أكثر تعقيدًا من أي وقت مضى، مما يفرض عليه التأقلم واتخاذ التدابير اللازمة لحماية نفسه ومجتمعه. في هذا المقال، سنستعرض أبرز المخاطر التي تحيط بالإنسان المعاصر بتفصيل دقيق.

1. المخاطر البيئية

التغيرات المناخية تُعتبر من أخطر التهديدات التي تواجه البشرية اليوم، حيث تزداد درجات الحرارة العالمية، مما يؤدي إلى ذوبان الأنهار الجليدية وارتفاع منسوب المياه في المحيطات، مسببًا فيضانات مدمرة تهدد المدن الساحلية. كما أن إزالة الغابات تسهم في تفاقم الاحتباس الحراري، مما يؤدي إلى تغيرات مناخية قاسية مثل الأعاصير والعواصف المدمرة.

التلوث البيئي يشكل تهديدًا خطيرًا على صحة الإنسان، حيث يؤدي تلوث الهواء إلى زيادة معدلات الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي مثل الربو والتهاب الشعب الهوائية. أما تلوث المياه، الناجم عن تصريف النفايات الصناعية والزراعية، فإنه يعرض الإنسان لخطر الأمراض المنقولة عبر المياه مثل الكوليرا والتيفوئيد.

2. المخاطر الصحية

تواجه البشرية أمراضًا مزمنة مثل السكري وارتفاع ضغط الدم، التي ازدادت بشكل ملحوظ بسبب أنماط الحياة غير الصحية، والتي تشمل قلة النشاط البدني والاعتماد على الأطعمة الغنية بالدهون والسكريات. كما أن الأوبئة العالمية مثل فيروس كورونا المستجد أثبتت هشاشة النظام الصحي العالمي، مما جعل من الضروري تحسين الاستعدادات لمواجهة الفيروسات المستقبلية من خلال تعزيز البحث الطبي وتطوير اللقاحات بسرعة أكبر.

الأمراض النفسية باتت تشكل خطرًا لا يقل أهمية عن الأمراض الجسدية، حيث أدى التوتر المستمر والاكتئاب إلى ارتفاع معدلات الانتحار في بعض المجتمعات، مما يستوجب تعزيز الوعي بأهمية الصحة النفسية وتوفير الدعم النفسي للأفراد.

3. المخاطر الرقمية

مع التحول الرقمي المتسارع، أصبحت الجرائم الإلكترونية مثل سرقة الهوية والاحتيال عبر الإنترنت تهدد أمن الأفراد والشركات. تتعرض البنية التحتية الرقمية لهجمات قرصنة متقدمة، مما قد يؤدي إلى شلل الأنظمة المالية والطبية وحتى الأمنية.

إدمان التكنولوجيا، خاصة وسائل التواصل الاجتماعي، يؤثر على التوازن النفسي للفرد، حيث تؤدي المقارنات المستمرة بين الأفراد إلى انعدام الثقة بالنفس وتزايد مشاعر القلق والاكتئاب.

4. المخاطر النفسية والاجتماعية

الضغوط الحياتية المستمرة الناتجة عن الحياة العصرية تزيد من معدلات التوتر والقلق، مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة الاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب واضطرابات القلق العام. كما أن العمل لساعات طويلة دون توازن بين الحياة المهنية والشخصية يؤثر على جودة الحياة، مما يسبب الإرهاق المزمن.

العلاقات الاجتماعية أيضًا أصبحت أكثر سطحية بسبب التكنولوجيا الحديثة، حيث قلّ التواصل المباشر بين الأفراد، مما أثر سلبًا على الروابط الأسرية والمجتمعية.

5. المخاطر الاقتصادية

عدم الاستقرار الاقتصادي يشكل تهديدًا حقيقيًا للإنسان المعاصر، حيث تؤدي الأزمات المالية العالمية إلى ارتفاع معدلات البطالة والفقر. كما أن الأتمتة المتزايدة في العديد من القطاعات تؤدي إلى فقدان العديد من الوظائف، مما يتطلب تأهيل العمالة وإعدادها للتكيف مع التطورات التقنية.

التضخم وارتفاع تكاليف المعيشة يجعلان تحقيق الاستقرار المالي أمرًا صعبًا للكثير من الأفراد، مما يدفع البعض للجوء إلى الديون والائتمان، وهو ما يؤدي إلى أزمات مالية شخصية.

6. المخاطر السياسية والأمنية

تزايد النزاعات الإقليمية والحروب الأهلية يؤثر بشكل مباشر على الأمن العالمي، مما يؤدي إلى موجات من اللاجئين والمشردين الذين يعانون من أوضاع معيشية صعبة. كما أن انتشار الإرهاب والتطرف الديني يزيد من المخاطر الأمنية، حيث تهدد الهجمات الإرهابية الاستقرار في العديد من الدول.

الأمن السيبراني أيضًا أصبح جزءًا من المخاطر السياسية، حيث تقوم بعض الدول بشن هجمات إلكترونية على البنية التحتية الحيوية لدول أخرى، مما يهدد الأمن الوطني والاقتصادي.

خاتمة

رغم تعدد المخاطر التي تحيط بالإنسان المعاصر، إلا أن مواجهتها تتطلب حلولًا مستدامة تعتمد على التعاون الدولي وتطوير السياسات الوقائية. كما أن تعزيز الوعي الشخصي بأهمية الاستعداد لهذه التحديات يمكن أن يقلل من آثارها السلبية، مما يضمن بيئة أكثر أمانًا واستقرارًا للأجيال القادمة.

مسك الختام

قاسم الغراوي
بقلم / الكاتب والصحفي

هيئة النزاهة .. الواقع والتحديات

محاربة الفساد في العراق تتطلب رؤية استراتيجية تتجاوز الإجراءات التقليدية، حيث أصبح الفساد جزءًا من الثقافة السياسية والإدارية. رغم الجهود التي تبذلها هيئة النزاهة والأجهزة القضائية، إلا أن النجاح الحقيقي يكمن في تحقيق إصلاحات بنيوية تعالج جذور المشكلة، وليس فقط ملاحقة الفاسدين بعد وقوع الجريمة.

هيئة النزاهة الاتحادية تفصح عن تقريرها السنوي لمجمل إنجازاتها التحقيقيَّة والوقائيَّة والتوعوية في العام ٢٠٢٤ حيث نوهت الهيئة بالكشف عن منع هدر والمحافظة على قرابة (950) مليار دينار عراقي و قرابة (9) مليارات دولار امريكي خلال العام ٢٠٢٤

نسقت الهيئة مع الجهات القضائية وجهات إنفاذ القانون أفضى إلى عمليات نوعية لضبط المتهمين بالجرم المشهود ،والهيئة نظرت في (71823) إخباراً وقضيةً جزائية واستصدرت (19683) أمر قبض واستقدام وتوقيف ، وبالتعاون مع القضاء تم استصدار (48) أمر استقدام وقبض بحق وزراء ومن بدرجتهم و (418) امراً بحق اصحاب الدرجات الخاصة والمتهمون المحالون على محكمة الموضوع (12994) متهماً منهم (18) وزيراً ومن بدرجته

رؤية وحلول متكاملة لمكافحة الفساد ومواجهة التحديات التي تواجهها هيئة النزاهة :

1. إصلاح النظام السياسي والإداري

بإلغاء المحاصصة السياسية والطائفية التي تُغذي الفساد عبر تقاسم النفوذ بدل الكفاءة. وإصلاح آلية التعيينات عبر تفعيل مبدأ الكفاءة والنزاهة بدل الولاءات الحزبية. ويجب إعادة هيكلة المؤسسات بما يضمن استقلاليتها وعدم خضوعها لمصالح الأحزاب المتنفذة.

2. تعزيز الردع القانوني والقضائي

من خلال تقوية استقلالية القضاء لضمان محاسبة الفاسدين دون تدخل سياسي.

كذلك تشديد العقوبات على جرائم الفساد عبر قوانين تضمن مصادرة أموال الفاسدين وعائلاتهم. والتحقيق في مصادر ثروات المسؤولين وفق مبدأ من أين لك هذا؟ وعدم الاكتفاء بالتصريحات الشكلية.

3. تمكين الأجهزة الرقابية والاستخباراتية

من تعزيز إمكانيات هيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية ليمتلكا أدوات تقنية ومعلوماتية حديثة. ودعم الجهات الاستخباراتية لكشف شبكات الفساد الكبيرة وليس الاقتصار على صغار الموظفين وفرض رقابة إلكترونية صارمة على العقود الحكومية والمناقصات لمنع التلاعب قبل وقوعه.

4. إشراك المجتمع والإعلام في الرقابة

بحماية الصحفيين والمبلغين عن الفساد لضمان كشف قضايا الفساد دون خوف وإطلاق منصات حكومية إلكترونية تمكن المواطنين من الإبلاغ بسرية عن الفساد وفسح المجال لإشراك منظمات المجتمع المدني والجامعات في عمليات التدقيق والمساءلة.

5. الإصلاح الاقتصادي ومحاربة اقتصاد الفساد

بإصلاح النظام المصرفي لمنع غسيل الأموال الناتجة عن الفساد. وتقليل الاعتماد على الدولة كمصدر للوظائف عبر دعم القطاع الخاص وتوفير فرص عمل خارج هيمنة الفاسدين.كما يجب إصلاح نظام العقود الحكومية لمنع استغلالها في نهب المال العام عبر شركات وهمية.

6. تغيير الثقافة المجتمعية تجاه الفساد

بتعزيز الوعي العام بخطورة الفساد عبر المناهج الدراسية والإعلام.وفرض ثقافة المساءلة والمحاسبة حتى يُنظر للفاسد كخائن للوطن وليس كـ"ذكي ناجح". والتاكيد على إطلاق برامج وطنية لتغيير العقلية السائدة التي ترى في الوظيفة الحكومية فرصة للثراء الشخصي بدلاً من خدمة الشعب.

محاربة الفساد ليست قضية قوانين فقط، بل تحتاج إلى إرادة سياسية قوية، إصلاح إداري عميق، ووعي مجتمعي رافض للفساد. بدون هذه العوامل، سيبقى الفساد متجذرًا، وستظل الهيئات الرقابية والقضائية تدور في دائرة ملاحقة الفاسدين دون القدرة على تجفيف منابع الفساد الأساسية.

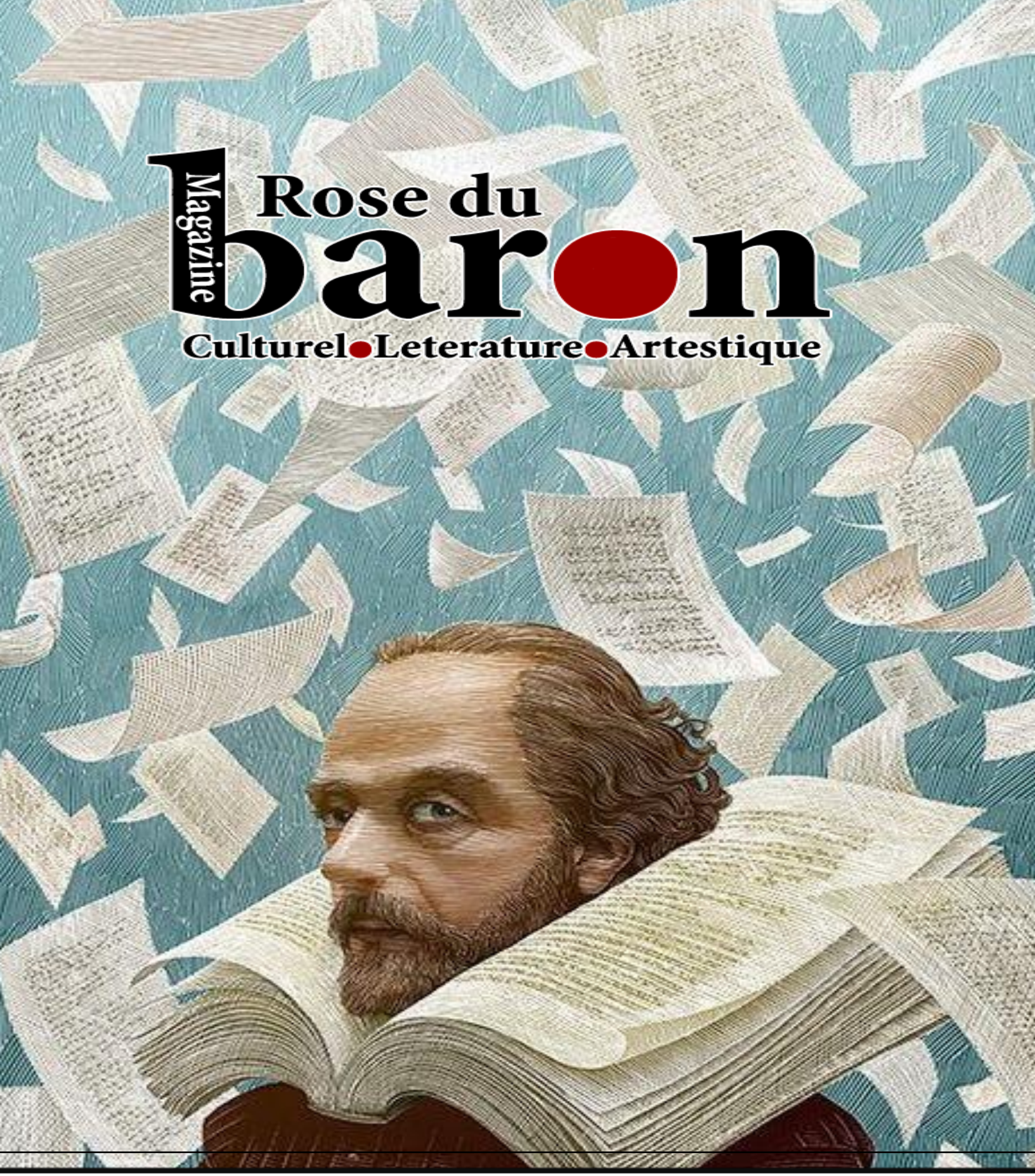

لأرسال النصوص البريد الإلكتروني tzozo000@gmail.com

موقع الويب للمجلة https://magazineflowerbaron.wordpress.com